الباب انسب بفعل القلب مع قوله هنا العلم عرفان الخ قوله في غير ما تتعدى به اي في
غير المعنى الذي تتعدى به بقية افعال هذا الباب قوله الرؤيا مصدر رأى النائم خاصة
بمعنى حلم قال ابن هشام ولا تختص الرؤيا بمصدر الحلمية بل قد تقع مصدرا للبصرية خلافا
للحريري وابن مالك بدليل وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال ابن عباس
هي رؤيا عين قوله بمعنى حلم بفتح اللام قوله قال الشاعر ابو حنش يؤرقنا الخ هو
من قصيدة لعمرو بن احمر الباهلي ذكر فيها جماعة من قومه لحقوا بالشام فصار يراهم
اذا اتى اول الليل ويؤرقنا اي يسهرنا من أرّقه تاريقا اذا اسهره وطلق اسم رجل
معطوف على ابو حنش وآونة منصوب على الظرفية جمع اوان وقوله أثالا بضم الهمزة
وبالمثلثة اسم رجل واصله أثالة فرخم في غير النداء وفصل بينه وبين العاطف
بآونة لان تقديره وعمار وأثالة آونة ويجوز ان تكون الواو بمعنى مع والشاهد في اراهم
رفقتي وهو ظاهر وحتى ابتدائية واذا ظرفية ويجوز ان تكون حتى جارة واذا بجملتها في
في محل جر وتجافى الليل اي انطوى وانخزل اي انقطع واذا الثانية للمفاجاة والورد خلاف
الصدر من ورد الماء ولامه للتعليل والآل السراب اي ما يوجد اول النهار قاله صاحب
القاموس وقال الجوهري هو الذي يرى اول النهار وآخره كانه يرفع الشخوص وليس
هو السراب وكل صحيح هنا والسراب الذي يرى نصف النهار كانه ماء والبلال بكسر الموحدة
ما يبل به الحلق من الماء وغيره واراد به هنا الماء قوله فنصب باري الهاء مراده الضمير
قوله ولا يجوز ان يكون رفقتي حالا الخ رد به على من منع تعدي رأى الحلمية الى اثنين
وجعل ثاني المنصوبين حالا قوله يجوز في هذا الباب حذف المفعولين الحذف ضربان
اختصار واقتصار فالاختصار حذف لدليل وهو جائز والاقتصار حذف لغير دليل وهو
غير جائز وقد اشار الى الاول بقوله اما حذف المفعولين فجائز اذا دل عليهما دليل
الخ والى الثاني بقوله بعد ولو قيل ظننت مقتصرا عليه ولا قرينة تدل على الحذف

او العموم

ابو حنش يورقنا وطلق وعمار وآونة أثالا
اراهم رفقتي حتى اذا ما تجافى الليل وانخزل انخزالا
اذا انا كالذي يجري لورد الى آل فلم يدرك بلالا

اي الزهاب عن الماء

يحذف

او العموم او قصد التجدد لم يجز لعدم الفائدة والحاصل ان ما يحذف في الاول لفظا فقط
وفي الثاني لفظا ومعنى قوله او كان الكلام بدونهما مفيدا مع ما عطف عليه معطوف
على قوله او لا دل عليه دليل عطف الخاص على العام اذ الدليل يشمل الجميع لكنه اراد
بالدليل القرينة اللفظية وبما عطف عليه القرينة المعنوية قوله كقول العرب
من يسمع يخل اي يظن مسموعه صادقا قوله يجرون القول مجرى الظن اقتصر
كغيره على الظن لانه ام الباب والافهم يجرونه مجرى الاعتقاد الصادق بالعلم
والظن كما افاده كلام الرضي كقولك ما تقول في هذه المسألة اي ما تعتقد فيها قوله
، قالت وكنت رجلا فطينا ، هذا لعمر الله اسرائينا ، قاله اعرابي صاد ضبا واتى
به الى امرأته فقالت له واشارت به اليه هذا لعمر الله اسرائينا اي ما مسخ من
بني اسرائيل والشاهد في قالت حيث نصب لكونه بمعنى ظن مفعولين احدهما هذا
والآخر اسرائين بالنون بدل اللام في لغة ومعناه عبد الله ولعمر الله جملة حالية
معترضة بينهما اي لعمر الله يميني او قسمي وقوله وكنت رجلا فطينا اي ذكيا
معترض بين القول ومفعوليه قوله وذلك اذا كان بلفظ مضارع المخاطب حاضرا
تاليا الاستفهام متصل حاصله خمسة شروط ان يكون بلفظ المضارع وان يكون مصدرا
بتاء الخطاب وان يكون حالا لا مستقبلا وان يكون بعد استفهام وان لا يفصل بينه وبين
الاستفهام بغير الثلاثة الآتي بيانها في كلامه قوله قال الراجز ، متى تقول القلص
الرواسما ، يحملن ام قاسم وقاسما ، قاله هدبة بن خشرم والشاهد في تقول حيث
نصب لكونه بمعنى تظن مفعولين احدهما القلص جمع قلوص وهي الشابة من النوق
والآخر يحملن والرواسم جمع راسمة من قولهم ناقة رسوم تؤثر في الارض من شدة
الوطء او من الرسيم وهو ضرب من سير الابل قوله فان فصل بين الفعل وبين
الاستفهام ظرف الخ مساو لقول الناظم ، وان ببعض ذي فصلت يحتمل ، فيفيد كل

صدقا

بلغ

قوله حالية فيه نظر

Copyright © King Saud University